مناقب

هذا كتاب لحضرة الشيخ ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدا لك يا من اطلعت من فلك الولاية نجوما فكانت للحايرين دليلا • واشرقت من سماء الهداية لاهل الغواية شموسا لا تغيب بكرة واصيلا • ولك الشكر يا منت علي ضعفاء العباد بطلوع مطالع العناية والاسعاد واعتنهم بالغوث والاقطاب والاوتاد • فاتخذوا في افياء حمايتهم ظلا ظليلا • فسبحانك من ملك روق من صفاء شراب انسه لخواص حضرة قدسه فمنهم المطرب في سكره ومنهم الغايب عن حسه فهم واقفون بخدمته لا يبغون به بديلا • طلبوا وصاله فبذلوا المهج والارواح دونه • فحظوا باعلي مراتب يحبهم ويحبونه وكشف لهم عن سني جماله فهم ينظرونه فحكم بنور ذلك الجمال اضحي قتيلا • جذبهم بعنايته اليه واجلسهم علي منصة التقريب لديه وولهم بعد ما حارت عقولهم عليه فاوضح لهم الوصول وصاله

سبيلا

سبيلا • رفضوا الذين مناجاته لذة الوسن • فمن عليهم بتجليات ذاته فيا لها من منن • وفرض عليهم الاعراض عمن سواه وسن فهجروا الدنيا ومن فيها هجرا جميلا • اطلعهم علي مكنون درر الاسرار وجلا لهم عرايس تجلياته في الاصايل والابكار • وسقاهم بيده حميا حبه فهم الاحباب والابرار • ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها زنجبيلا • فعمهم بجنات مشاهدة جنابه • وارتعهم في ازاهير رياض اقترابه • واوردهم عين البقاء في حضرة فصاروا خلص احبابه عينا فيها تسمي سلسبيلا ❁ وفقهم علي وفق مراده • وجعلهم خلفاء في ساير بلاده • وصرفهم باذنه في ملكه وحكمهم في عباده فهم يرحمون من شاوا ويبلغون من اراد واسولا • فكم من مستغرق بجمال مولاه • وراقل بحلل جلاله • ومنهم متدلل علي الله في جميع حاله • ومنهم المشغول في خدمة سيده وارشاد عياله • ويتحملون عن العباد من البلا حمولا • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اتخذ بها عنده عهدا ان العهد كان مسولا • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارفع العالمين مقاما • واشرفهم قبيلا •

Copyright © King Saud University